باعدين والضبع بالكسر ما بين المرفق والكتف من البطن
والبطن من الفخذ والفخذ بالفتح وسكون الخاء ما بين
الالية والركبة والفخذ من الساق والساق ما بين الركبة
والكعب يعني لا يضم كلا منهما الى الاخر لان السنة الادعام
وهو الاستقرار على الركبتين واليدين والساق من الارض
لورود الامر على كل ذلك فقوله في الركوع قيد لغير الاخير
وقوله والسجود قيد للكل للرجال وبالعكس للنساء يعني
والمستحب لهن الصاق الضبعين الى البطن والبطن
الى الفخذ والفخذ الى الساق والساق الى الارض لكونه
استر لهن وقراءة الفاتحة بعد الا ولين للفرض في
المشهور انما قال للمشهور لقوله بعضهم ان المصلي
يخير فيهما بين ان يقرأ الفاتحة وبين ان يسبح ثلثا
وبين ان يسكت وقال بعضهم قراءة الفاتحة فيهما
واجبة والتسمية قبل الفاتحة في كل ركعة من كل
صلوة لمن يسن له كالامام والمسبوق والمنفرد
وانتظار المسبوق فراغ الامام عن الصلوة بالخروج
بصنعه ولا يجوز قيامه قبل التشهد حتى لو قام
قبله وقرأ آية فركع قبل فراغه منه لا يجوز عليه

الباب الخامس في المحرمات وهي اربعة عشر على
العموم الجهر بالتسمية لما روي ابو داود عن ابن جبير
رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم يجهر بها

بمكة

بمكة وكان اهل مكة يدعون مسيلمة الرحمن فقالوا
ان محمدا يدعو الى اله اليمامة فامر الله رسوله صلى
الله تعالى عليه وسلم باخفائها فاجهم بها حتى
مات يعني انهم اراد وا مسيلمة الكذاب الذي يدعي
النبوة فقتله قاتل حمزة رضي الله عنه حال حيوته
نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فسمع وسر والتا
مين لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية فيلزم
منه نهي الجهر عند بعض الاصوليين والالتفات
يمينا ويسارا وليس فيه نهي صريح فالمراد النهي
المفهوم مما ذكرناه في المستحبات ومما رويناه
في حاشية الدر بتحويل الوجه والنظر الى السماء
لما فيه تشبه بالكفرة ومنافاة للخشوع والاتكاء
على الاسطوانة او الحائط ونحوه اي الحائط بلا عذر
لقوله تعالى وقوموا لله قانتين والاتكاء ينافي القيام
ورفع اليدين في غير ما شرع لقوله عليه الصلوة والسلام
لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن ورفع الاصابع عن
الارض في الركوع والسجود لما مر من قوله عليه الصلوة
والسلام امرت ان اسجد على سبعة اعظم وفي الركوع
يثبت دلالة والجلوس على عقبيه للتشهد المنهي عنه
وهو الاقعاء على تفسير البعض والعبث بثوبه او
بدنه دون الثلث المنهي عنه في خارج الصلوة فما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)